وسكون الزاي وفتح الراء وسكون القاف نسبة الى جده اذ هو ابو الوليد محمد
ابن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق الغساني المالكي في تاريخ
مكة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا كالصريح في ان المصنف لم يره
مخرجا لاحد من الستة والا لما ابعد النجعة وعدل عنه وهو ذهول شنيع
فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المزبور عن ابن عباس وخرجه ايضا الديلمي
في الفردوس وغيره .

التفل بمثناة فوقية اي البصاق وفي القاموس التفل والتفال بضمهما
البزاق في المسجد خطيئة اي حرام وكفارته ان تواريه بمثناة فوقية اوله
او تحتية في ارضه ان كانت ترابية او رملية على ما مر د عن انس بن مالك
رضي الله عنه وظاهره انه لا يوجد مخرجا في احد الصحيحين ولكن في مسند
الفردوس عزاه لهما معا فليحرر .

التكبير قال الحرالي التكبير اشراق القدر او المقدار حسا او معنى في الفطر
اي في صلاة عيد الفطر سبع في الاولى اي سبع تكبيرات في الركعة الاولى
سوى تكبيرة التحرم بعد دعاء الافتتاح وقبل القراءة وخمس من التكبيرات
في الاخرة بعد استوائه قائما قبل التعوذ زاد الدارقطني في روايته سوى
تكبيرة الصلاة والقراءة بعدهما اي السبع والخمس كلتيهما اي في كلتي
الركعتين وفيه ان السنة في الاولى من صلاة عيد الفطر سبع تكبيرات
وفي الثانية خمس ومثلها في ذلك صلاة عيد الاضحى قال بعض الاعاظم
حكمة هذا العدد انه لما كان للوترية اثر عظيم في التذكير بالوتر الصمد
الواحد الاحد وكان للسبعة منها مدخل عظيم في الشرع جعل تكبير
صلاته وترا وجعل سبعا في الاولى كذلك وتذكيرا باعمال الحج السبعة من
الطواف والسعي والجمار تشويقا اليها لان النظر الى العبد الاكبر اكبر
وتذكيرا بخالق هذا الوجود بالتفكر في افعاله المعروفة من خلق السموات
السبع والارضين السبع وما فيهما من الايام السبع لانه خلقهما في
ستة وخلق ادم عليه الصلاة والسلام في السابع يوم الجمعة ولما جرت
عادة الشارع صلى الله عليه وسلم بالرفق بهذه الامة ومنه تخفيف
الثانية على الاولى وكانت الخمسة اقرب وترا الى السبعة من دونها جعل
تكبير الثانية خمسا كذلك د عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي في
العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو صحيح انتهى ومن ثم اخذ به
الشافعي رضي الله عنه دون خبر الترمذي الذي اخذ به ابو حنيفة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر بعد القراءة لان فيه كذابا ومن ثم

قال ابن

قال ابن دحية هو اقبح حديث في جامع الترمذي رحمه الله .

التلبينة بفتح فسكون حساء يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل بعسل
او لبن او لشبهه باللبن في بياضه سمي بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم
اذا سقاهم اللبن حكى الزيادي عن بعض العرب فلبنونا اي سقونا من اللبن
فاصابهم منه شبه سكر ذكره الزمخشري مجمة بالتشديد اي مريحة قال
القرطبي روي بفتح الميم والجيم وبضم الميم وكسر الجيم فعلى الاول مصدر
اي جمام وعلى الثاني اسم فاعل من اجم وفي رواية البخاري تجم بضم الجيم
لفؤاد المريض اي تريح قلبه وتسكنه وتقويه وتنشطه باخمادها للحمى
من الاجمام وهو الراحة فلا حاجة لما تكلفه بعض الاعاظم من تاويل الفؤاد
براس المعدة فتدبر ونفعها الشعير للحمى لا ينكره الا جاهل بالطب تذهب
ببعض الحزن فان فؤاد الحزين يضعف باستيلاء اليبس على اعضائه
وعلى معدته بقلة الغذاء والحساء يرطبها ويغذيها ويقويها لكن كثيرا
ما يجتمع بمعدته خلط مراري او بلغمي او صديدي والحساء يجلوه عن المعدة
قال ابن حجر رحمه الله النافع منها ما كان رقيقا نضيجا لا غليظا نيا حم
ق في الطب من حديث عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال عروة
كانت عائشة اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فذكرته ورواه عنها ايضا الترمذي والنسائي .

التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير هذا ظاهر في ان البر
والشعير صنفان وهو ما عليه الائمة الثلاثة وقال مالك صنف واحد
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطى الزيادة او استزاد
اي طلب اكثر فقد اربى اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه
حم م ن عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري .

التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه بالتواضع للناس يعظم
في القلوب وترتفع منزلته في النفوس فتواضعوا يرفعكم الله تعالى في الدنيا
لانه بالتواضع للناس يعظم ووضع القبول في القلوب واعظام المنزلة في
الصدور وفي الاخرة بتكثير الاجر واعظام التقدم كما ذكره العلائي وغيره
فحمله على الدنيا فقط او الاخرة فقط قطع الكلام عن عنق العطف والعفو
اي التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه لا يزيد العبد الا عزا لان من عرف
بالعفو ساد وعظم في القلوب فهو على ظاهره او المراد عزه في الاخرة بكثرة الثواب

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)